

مؤتمر نزع السلاح

المحضر النهائي للجلسة العامة 1507

المعقودة في قصر الأمم، جنيف، يوم الخميس، 13 حزيران/يونيه 2019، الساعة 15/15

الرئيس: السيد خورخي فاليرو (جمهورية فنزويلا البوليفارية)



الرجاء إعادة الاستعمال

GE.19-12305(A)



* 1 9 1 2 3 0 5 *

الرئيس (تكلم بالإسبانية): أعلن افتتاح الجلسة العامة 1507 لمؤتمر نزع السلاح. الزملاء الموقرون، يسرني أن أبلغكم أنه بعد إجراء مشاورات ثنائية مكثفة مع 30 سفيراً ومندوباً، ومع المجموعات الإقليمية، طلبت الرئاسة إلى الأمانة أن تعمم النسخة المنقحة الأولى من برنامج العمل، الواردة في الوثيقة CD/WP.620/Rev.1، التي وزعت بعد ظهر أمس. وهذه النسخة المنقحة هي نتيجة للتعليقات التي قدمتموها خلال الجلسة العامة التي عقدت الأسبوع الماضي وأثناء المشاورات الثنائية والمشاورات مع المجموعات الإقليمية التي أجريتها حتى الآن.

واسمحوا لي أن أوضح التغييرات التي أدخلت على الوثيقة. وكما سترون، في الديباجة، اعترفت الرئاسة بالعمل الهام الذي قامت به الهيئات الفرعية المنشأة في عام 2018. وحاولنا أيضاً توحيد ولايات الأفرقة العاملة والمساواة في التعامل مع مصالح الوفود فيما يتعلق بمختلف بنود جدول الأعمال. واخترنا هذه المرة ولاية أكثر واقعية بكثير، مراعاة للظروف الراهنة لمؤتمر نزع السلاح وما أحرز حتى الآن من تقدم في مناقشاتنا هذا العام. ونعتقد أن الولاية التي أنشأناها للأفرقة العاملة ستساعد في تحديد عناصر توافق الآراء لإجراء المفاوضات اللاحقة على وثائق ملزمة قانوناً، والاتفاق عليها.

وقد أعيدت صياغة الفقرة 8(ب) من النسخة السابقة إلى حد كبير في الفقرة 9(ب) من هذه الوثيقة. وقد استندنا إلى صيغة المشاريع السابقة أثناء محاولتنا إدماج العمليات الخاصة التي وضعت تحت رعاية الأمم المتحدة. وبالنسبة للفقرة 8(هـ) السابقة، اقترحنا أيضاً صيغة بديلة للإشارة إلى اتفاقية لقمع أعمال الإرهاب الكيميائي والبيولوجي، سعياً إلى الحفاظ على جوهر الاقتراح الأولي. وفي الفقرات من 10 إلى 14، حاولنا تقديم مزيد من التوضيح بشأن عمل الأفرقة العاملة. ونعتقد أننا نجحنا في تقديم حل للصعوبات التي يواجهها المؤتمر كل عام في تحديد منسقي الأفرقة العاملة. وبموجب مقترحنا، ستجتمع الأفرقة العاملة بدعوة من الرئيس، مع ضمان المساواة في تخصيص الوقت لها، وفق جدول زمني يمكن تقديمه في تاريخ لاحق.

وفي الفقرتين 15 و16 محاولة لتناول بعض التعليقات التي أُبديت بشأن الحاجة إلى ضمان استمرارية العمل مع الحفاظ على النظام الداخلي للمؤتمر واحترامه وكذا على صلاحيات الرؤساء المقبلين في تقديم الاقتراحات. وقد اقترحنا آلية تحوّل للرئيس الشروع في إجراء المشاورات مع رئيسي عامي 2019 و2020 بموجب المادة 9 من النظام الداخلي، حتى يتسنى للرؤساء المقبلين تقديم برنامج العمل هذا في عام 2020، إذا رأى المؤتمر ذلك مناسباً. وسيكون الهدف من هذا ضمان استمرارية العمل دون المساس بأي قرار آخر ذا صلة بجدول أعمال المؤتمر لعام 2020.

والغرض هو المضي قدماً. ولا يتطلب هذا المقترح إجراء تغيير في النظام الداخلي، كما لا يخل بأي مبادرات أو تحديثات مما قد يرغب الرؤساء المقبلون في القيام به. والواقع أن الرئاسة مقتنعة بضرورة توجيه جهود الرؤساء نحو وضع برنامج عمل محسّن يتضمن ولاية تفاوضية، على النحو المبين في النظام الداخلي للمؤتمر. ومرة أخرى، نطلب إليكم أن تدرسوا هذا المقترح الجديد بتمعّن، وبروح من التفاؤل والإيجابية. ونذكر أن الوفود ستحتاج إلى وقت لإرسال المقترح إلى عواصمها؛ ولذلك، فنحن لا نتوقع الحصول على تعليقات مفصلة على هذه النسخة المنقحة اليوم، ولكننا نرحب على الأقل بملاحظات عامة أو تعليقات أولية بشأن أبرز جوانب الوثيقة.

وأود أن أغتنم هذه الفرصة لأشكر مرة أخرى جميع الوفود التي عملت حتى الآن على نحو بناء خلال الجلسات العامة والمشاورات مع الرئاسة. وأدعوهم مرة أخرى إلى المشاركة النشطة في هذه العملية. وخلال الجلسة العامة الأولى بشأن برنامج العمل، أشارت بعض الوفود إلى أنها قدمت النسخة 0 من البرنامج إلى عواصمها للنظر فيها. ولذلك، أود إعطاء الكلمة لأي وفد يرغب في إبداء تعليقات على تلك الصيغة من مشروع البرنامج أو تقديم تقييمات محددة لها. وأرى أن الاتحاد الروسي قد طلب الكلمة؛ لكم الكلمة.

السيد بيلوسوف (الاتحاد الروسي) (تكلم بالروسية): أشكركم، سيدي الرئيس، على تنظيم هذه المشاورات بشأن النسخة المحدثة لمشروع برنامج عمل المؤتمر. ولدي تعليق تقني صغير على النص، وبالتحديد الفقرة 9(أ)، حيث ثمة إشارة إلى خيارات تفاوضية مختلفة: لذا أعتقد أنه ينبغي، لغرض الاتساق، إضفاء صيغة الجمع على كلمة "مفاوضة".

وفيما يتعلق بالنص ككل، يعتقد الاتحاد الروسي أن في العمل الذي يضطلع به الوفد الفنزويلي محاولة للتحرك في الاتجاه الصحيح، مع مراعاة آراء مختلف الوفود؛ ونعتبره عملاً هاماً بإمكاننا أن نسند له تقييماً إيجابياً. وفيما يتعلق بالتغييرات المقترحة، نعتقد أنها تستحق النظر بعناية، وستشاور بالطبع مع عاصمتنا وسنكون على استعداد لإبداء موقفنا في مرحلة لاحقة. وشكراً.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): أشكر ممثل الاتحاد الروسي على تعليقاته، وأعطي الكلمة لسفير الهند.

السيد شارما (الهند) (تكلم بالإنكليزية): شكراً، سيدي الرئيس. أود أن أنضم إلى المتكلم السابق في شكركم على الجهود التي بذلتوها للمضي قدماً بعملنا، وعلى توزيع النسخة المنقحة من برنامج العمل على النحو الوارد في الوثيقة CD/WP.620/Rev.1. ونرى عدداً من التنقيحات في مشروع النص، الذي أرسلناه إلى عاصمتنا. وبينما ننتظر تلقي تعليقاتهم، أود أن أبدي بعض الملاحظات الأولية وأطرح أيضاً استفسارين اثنين.

وكما ذكرتم، هناك تغيير كبير في الفقرة الفرعية 9(ب)، أُلغيت بموجبه الإشارة إلى الوثيقة CD/1299. ونحن نشعر بخيبة أمل لرؤية هذا التغيير، لأن هذه الوثيقة والولاية التي تتضمنها اتفقت عليها، في رأينا، بتوافق الآراء في مؤتمر نزع السلاح هذا، وهي تبقى أنسب أساس ينبغي أن تنطلق منه المفاوضات في المستقبل.

ورغم عدم وجود أي إشارة إلى الوثيقة CD/1299 الآن، فإننا نرى صيغة جديدة تشير إلى "نتائج العمليات الخاصة فيما يتعلق بهذه المسألة". وليس واضحاً ما هي هذه "العمليات الخاصة"، ونود أن نلتبس منكم بشأنها التوضيح الذي بدونه يبقى المصطلح مجرداً للغاية. وكذلك، نود أيضاً أن نلتبس بعض التوضيحات بشأن "حماية البنية التحتية الحيوية" و"الترتيبات المتعددة الأطراف بشأن الشفافية"، على النحو المشار إليه في الفقرة الفرعية 9(هـ)، لا سيما وأن تلك الفقرة الفرعية تغطي ثلاثة بنود من جدول الأعمال.

وفي نفس الوقت، نود أن نعرب عن ارتياحنا لإدراج مفهوم الاستمرارية في عمل المؤتمر، على النحو المقترح في الفقرة 15، كي لا نضطر إلى البدء من الصفر في بداية كل عام. ولا يسعنا أن نخسر العمل القيم الذي اضطلعت به الرئاسة السابقة، أو رئاستكم، أو الرئاسة المقبلة لهذا العام. ولا بدّ من وقف هذا الاتجاه ويسرنا أنكم عالجتم هذه المسألة. شكراً، سيدي الرئيس.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): شكراً جزيلاً، سفير الهند الموقر. مما لا شك فيه أن رأيكم يتطلب منا أن نحاول إيجاد صيغة أكثر توافقاً مع مصالح جميع الوفود، ولا سيما فيما يتعلق بالفقرة 8(ب) السابقة؛ ولذا، سنحاول إدخال التعديلات بالتشاور مع الوفود في أي نسخة نقدمها مستقبلاً. وأود الآن إعطاء الكلمة لوفد الصين الموقر.

السيد لي سونغ (الصين) (تكلم بالصينية): سيدي الرئيس، أود أولاً أن أشكركم وفريقكم على تقديم مشروع برنامج العمل الجديد وأن أعرب عن إعجابي بالعمل الذي قمتم به، والذي يعكس بالكامل الجهود الجادة والمسؤولة للغاية التي بذلها وفد جمهورية فنزويلا البوليفارية، وهو يتولى الرئاسة الدورية للمؤتمر، من أجل إعداد المؤتمر للشروع في أعماله الموضوعية.

ولاحظت أيضاً أنه أُجري عدد كبير نسبياً من المواءمات بين المشروع السابق والمشروع المعروض علينا الآن. وفي حين ننتظر تلقّي تعليمات رسمية من عاصمتنا، أودّ أن أشاطركم انطباعاتنا الأولية. وتتعلق أولى بواعث قلقنا بما ورد في الفقرة الفرعية 9(ب) بشأن ولاية شانون. وقد سبق لبعض الزملاء أن تكلموا عن هذا في بياناتهم. ونعتقد أننا قد توصلنا سلفاً إلى توافق آراء بشأن بعض العبارات الواردة في ولاية شانون، وبضرورة أن ينعكس ذلك هنا.

وتتعلق فكرتي الأولية الثانية بالمحتوى الجديد للفقرة 15، الذي أرى أنه فكرة جدّ مبتكرة. وأعتقد في العموم أن ذلك سيساعد على ضمان الاستمرارية في عمل المؤتمر وسيجعله أكثر فعالية. والوفد الصيني على استعداد لدراسة برنامج العمل الجديد هذا وال فقرات ذات الصلة بعناية وعلى نحو إيجابي وبناء، وللحفاظ على اتصالات وثيقة بشأنها معكم ومع فريقكم ومع أعضاء المؤتمر الآخرين. وشكراً، سيدي الرئيس.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): أشكركم جزيل الشكر، ممثل الصين الموقر، على تعليقاتكم وعلى دعمكم للرئاسة. وأعطي الكلمة الآن لوفد إندونيسيا الموقر.

السيد بيكتيكوسوما (إندونيسيا) (تكلم بالإنكليزية): بادئ ذي بدء، اسمحوا لي، سيدي الرئيس، أن أشكركم وأشكر فريقكم مرة أخرى، بالنيابة عن وفد بلدي، على عملكم الدؤوب وعلى توزيع النسخة المحدثة من مشروع برنامج العمل. ونحن نقدر حقاً جهودكم، وأعتقد أن عدد الوفود الحاضرة لاجتماعنا بعد ظهر اليوم غير منصف للوثيقة الهامة التي أطلعتمونا عليها. وأعتقد أن وفوداً أخرى ليست هنا لأنها لا تزال تجري مشاورات مكثفة مع عواصمها. ولذا، فأنا أتوقع أن يكون لدينا في الدورات المقبلة عدد أكبر بكثير من المشاركين.

سيدي الرئيس، لقد أرسلنا مشروعكم لبرنامج العمل إلى عاصمتنا وما زلنا ننتظر الرد. وعلى الرغم من أننا تلقينا رداً أولياً على مشروعكم السابق، لا أعتقد أنه سيكون من المناسب أن نُطلع على ذلك التقييم اليوم، بما أنكم عممتم نسخة جديدة. ومع ذلك، اسمحوا لي أن أشاطركم وجهات نظرنا الأولية بشأن هذا المشروع المحدّث.

أولاً وقبل كل شيء، ما زلنا نرى أن برنامج العمل ينبغي أن يتألف بالأساس من جدول أنشطة يستند إلى جدول أعمال مؤتمر نزع السلاح. ونعتبر أنه لا ينبغي لبرنامج عمل أن يكون أكثر من قائمة بالأنشطة المتوقعة مصحوبة بجدول زمني لتنفيذها. ولكننا أكثر من سعداء لمناقشة مشروعكم المحدّث الجديد.

وفيما يتصل بالفقرة 7 من الديباجة، نقدر مراعاتكم للعمل الذي اضطلعت به جميع الهيئات الفرعية للمؤتمر. ومع ذلك، وفيما يتعلق بالإشارة إلى تقارير الهيئات الفرعية الواردة في الوثائق CD/2138 و CD/2139 و CD/2140 و CD/2141 المؤرخة 11 أيلول/سبتمبر 2018، وعلى الرغم من تقديرنا لهذه الهيئات الفرعية التي تمكنت من الانتهاء من تقاريرها واعتمادها على نحو توافقي، لا يزال وفد بلدي راغباً في توخي الحذر في هذا الصدد لأننا نرى أن ضمانات الأمن السلبية تشكّل إحدى أولوياتنا وأنها مسألة سهلة المنال بإمكاننا التفاوض بشأنها. ولا أعتقد أن الإشارة إلى التقارير الأربعة للهيئات الفرعية تفي بأهمية جميع المسائل الأساسية للمؤتمر وبند جدول أعماله. ولذلك، أعتقد أننا سنقترح صياغات لغوية لمعالجة هذا الشاغل، وسنقدمها لكم أو لفريقكم.

سيدي الرئيس، إننا نقدر المشاورات المكثفة التي أجرىتموها. ونرى أنكم أخذتم في الاعتبار اقتراحات الوفود، بما فيها وفد بلدي، بشأن الفقرات الفرعية (أ) إلى (هـ) من الفقرة 9 من المنطوق، ويسرنا أنكم حاولتم تحقيق توازن بين الأفرقة العاملة من خلال استخدام نفس العبارات لكل منها.

وأعتقد أننا نحرز تقدماً نحو مشروع مُحسّن. ونتفهم أن بعض الوفود تساورها شواغل بشأن الفقرة الفرعية 9(ب)، دون المساس بموقف وفد بلدي الذي يتمثل، كما تعلمون سيدي الرئيس، في إعطاء الأولوية لنزع السلاح النووي ودعم المفاوضات بشأن المواد الانشطارية والمخزونات الحالية. ومع ذلك، فإننا نحترم موقف الوفود الأخرى التي لا تزال تساورها بعض الشواغل بشأن هذه الفقرة، ونشجع تلك الوفود على إجراء مشاورات مكثفة معكم من أجل متابعة تلك المسائل.

وأعلم، سيدي الرئيس، أن الصيغة المقترحة للفقرة 15 وُضعت على أساس المقترحات المقدمة من جانب وفد واحد وربما عدّة وفود. ومع ذلك، يود وفد بلدي أن يتوخى الحذر بشأن هذه الفقرة. وأعتقد أننا بحاجة إلى معرفة ما يترتب عنها من آثار سياسية وإجرائية قبل اعتمادها. وأعتقد أنكم أجريتم مشاورات مكثفة مع الرؤساء المقبلين، بما في ذلك الرؤساء المقبلين لعام 2020؛ ومع ذلك، لست متأكداً مما إن كان مناسباً لنا الحكم المسبق، بشكل ما، على قرارات الرئاسة المقبلة. وإني لأتفهم اعتبارات من قبيل أهمية توفير الوقت والرغبة في قدر أكبر من الفعالية، ولكننا قد نرغب أولاً في التدقيق فيما يترتب عن هذه الصياغة من آثار.

وأخيراً وليس آخراً سيدي الرئيس، لا يزال وفدي في انتظار الجدول الزمني الذي ذكرتموه في الفقرة 12، باعتبار أنه من المهم جداً بالنسبة لنا أن نرى جدول الأنشطة والطريقة التي ستخصصون بها الوقت للأفرقة العاملة، بما أننا جميعاً ندرك أن الوقت محدود جداً في هذه الدورة. وإن لم أكن مخطئاً، لم يبق أمامنا سوى تسعة أسابيع تقريباً وستركّز رئاسة زمبابوي على تقرير المؤتمر. ولذلك، أحتاج إلى أن أرى الكيفية التي تخصصون بها ذلك الوقت، إن لم يكن لشيء فلأن لدينا أيضاً جدول أعمال مزدحماً جداً في مجال نزع السلاح، بما في ذلك اجتماعات اتفاقية الأسلحة البيولوجية وغيرها من المحافل. وتحتاج الوفود الصغيرة مثل وفد بلدي إلى تنظيم وقتها لكي تتمكن من المشاركة على أفضل نحو ممكن في عمل المؤتمر ومحافل نزع السلاح الأخرى.

وسأعود من عاصمة بلدي بمدخلات أكثر تحديداً فيما يتعلق بمشروعكم المحدث الجديد لبرنامج العمل، وسأبقى على اتصال وثيق بكم وبفريقكم. وشكراً، سيدي الرئيس.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): أشكر ممثل إندونيسيا الموقر على تعليقاته البناءة وعلى دعمه للرئاسة. وأعطي الكلمة الآن لممثل مصر الموقر.

السيد السيد (مصر) (تكلم بالإنكليزية): شكراً، سيدي الرئيس. اسمحوا لي أولاً أن أعرب عن خالص تقديري لكل ما بذلتموه من جهود. وأسوة بالوفود الأخرى، لقد أرسلنا إلى عاصمتنا مشروع برنامج العمل المنقح الذي عمّمتموه، ونحن الآن في انتظار تلقّي مزيد من التعليمات. ولكن لدينا بعض التعليقات والاستفسارات الأولية.

سيدي الرئيس، نرحب بمقدمة فقرة الديباجة التي تنص على أن مؤتمر نزع السلاح يستند إلى عمل الهيئات الفرعية المنشأة في عام 2018 ويراعي تقارير هذه الهيئات الفرعية والتقارير النهائي عن أعمال دورته لعام 2018. ونشاط مندوب إندونيسيا الموقر الشواغل التي أعرب عنها بشأن ضمانات الأمن السلبية، باعتبار أن عدم اعتماد التقرير المعد عن ضمانات الأمن السلبية لا يقلل من أهمية هذا الموضوع وأنه ينبغي أن تضاف هذه الصيغة إلى هذه الفقرة لضمان أن يكون لها وضع مساو لوضع بنود جدول الأعمال الأخرى.

ونقدر أيضاً مراعاتكم لملاحظاتنا بشأن اتساق الصياغة من خلال إضافة عبارة "للمناقشة الخيارات المتاحة للمفاوضات، بغية التوصل إلى اتفاق" في جميع الفقرات الفرعية للفقرة 9، على الرغم من أننا كنا نفضل الإبقاء على عبارة "لإجراء مفاوضات، بغية التوصل إلى اتفاق"، التي استخدمت في النسخة الأولى من مشروع برنامج العمل.

وعلاوة على ذلك، وفيما يتعلق بالشواغل أو الملاحظات التي أعرب عنها مندوب الصين وسفير الهند بشأن عدم وجود إشارة في الفقرة الفرعية 9(ب) إلى ولاية شانون والوثيقة CD/1299، نرى أن هذه الإشارة مهمة للغاية باعتبار أنها الطريقة المعتادة للمؤتمر في الاستشهاد بالوثيقة CD/1299 فيما يتصل بأي فريق عامل أو هيئة فرعية تتناول مسألة المواد الانشطارية. ولذلك، نودّ الإبقاء على الإشارة إلى الوثيقة CD/1299.

وفي الدورة السابقة، استمع وفد بلدي بعناية شديدة إلى المقترحات التي قدمتها بعض الوفود، ونعلم أنكم حاولتم إدراج تلك المقترحات في مشروع برنامج عملكم. غير أنه ليس من الواضح جداً لوفد بلدي كيف ستُجرى المشاورات المقترحة في الفقرة 15، وكيف سيستعرض الرئيس الاستنتاجات التي قد تنبثق عنها ويعكسها، وما إن كانت ستُشارك الدول الأعضاء في العملية.

ويعتقد وفد بلدي أيضاً أنه ينبغي أن تكون أي محاولة لضمان استمرارية عمل المؤتمر متوافقة مع النظام الداخلي، وأنه على الرغم من ذكركم المادة 9، سيكون من المنطقي جداً ذكر المادة 28، التي نعتقد أن لها أهمية خاصة في هذا السياق. ونود أيضاً أن نؤكد من جديد على ضرورة ألاّ تنتهك هذه المحاولة الولاية التفاوضية للمؤتمر بأي شكل من الأشكال.

ونعتقد، سيدي الرئيس، أن الوقت عنصر أساسي وندعمكم فيما تبذلونه من جهود من أجل التوصل إلى توافق في الآراء بشأن برنامج العمل هذا في وقت قريب جداً.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): أشكر مندوب مصر الموقر على تعليقاته وعلى دعمه للرئاسة. وأعطي الآن الكلمة لوفد المكسيك الموقر.

السيدة اسكوبار بوتيسستا (المكسيك) (تكلمت بالإنكليزية): شكراً، سيدي الرئيس. نود أولاً أن نشكركم على العمل الدؤوب الذي قدمتموه في هذا المشروع. وما زلنا في انتظار تلقي تعليقات من عاصمتنا، ولكن يمكننا أن نعرب عن قلقنا إزاء التعديلات المدخلة.

وقد أعرب وفد بلدي بوضوح عن قلقه إزاء الهيئات الفرعية، ولذا لسنا سعداء جداً بإدراجها. ويساورنا القلق أيضاً إزاء سحبكم الولاية التفاوضية من الفقرات الفرعية (أ) و(ب) و(ج) و(د) و(هـ) للفقرة 9، ونود أن نوضح أن هذا غير مقبول بالنسبة لنا. وسنبلغكم بأي تعليق أكثر تحديداً بمجرد أن نتلقى خبراً من عاصمتنا.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): أشكر مندوبة المكسيك الموقرة على تعليقاتها. وأعطي الآن الكلمة لوفد باكستان الموقر.

السيد جادون (باكستان) (تكلم بالإنكليزية): سيدي الرئيس، أشكركم جزيل الشكر على تعميم هذه النسخة المنقحة لمشروع برنامج العمل. ونحن نقدر بشدة الطريقة الشفافة التي أجريتم بها المشاورات والتي تجمعون بها هذه الآراء والتعليقات. وقد اضطلعتم بالفعل بدور رئيس مؤتمر نزع السلاح في تقديم مقترح واقعي من شأنه أن يحظى بتوافق الآراء في هذه الهيئة. وأود أن أقول إنكم كنتم متجاوبين للغاية، في محاولة إيجاد حلّ يمكن أن تقبل به جميع الدول الأطراف.

أولاً، أود أن أنوه، شأني شأن زميلي الموقر من إندونيسيا، إلى أن عدداً قليلاً جداً من الوفود حاضر في القاعة - إما بمحض إرادتهم أو لسبب غير معروف - بما يفضي إلى أن هذه المناقشة تجري في إطار ليس جد تمثيلي. وثانياً، يود وفد بلدي الإفادة بأنه يحافظ بدوره على موقفه، نظراً إلى أنه أرسل هذا المشروع إلى عاصمته ولم يتلق بعد أي تعليمات من إسلام آباد. ومع ذلك، أود أن أدلي بتعليقين رداً على ما سمعته من آراء الحضور.

السيد الرئيس، نلاحظ أنكم حاولتم جعل هذه الوثيقة CD/WP.620/Rev.1 في اتّساق وثيق مع مشروع المقرر الذي عمّمته رئاسة المملكة المتحدة في آذار/مارس 2019 في الوثيقة CD/WP.619/Rev.2، بصيغتها المعدلة شفويًا. ولعلكم تذكرون أن ذلك المشروع كان يتضمن الولايات المقترحة لأربعة أفرقة عاملة أو هيئات فرعية - في حين اقترح هذا المشروع ولايات الخمسة - وأن الولايات المقترحة كانت متطابقة تماماً من جميع النواحي. وعلى الرغم من أننا نرحب باقتراحكم إنشاء فريق عامل خامس يتناول البنود 5 و6 و7 من جدول الأعمال لتغطية بعض المسائل الجديدة والناشئة، ونقدر ذلك، إلا أننا نلاحظ أن هناك تمييزاً أدخل في الفقرة الفرعية 9(ب)، بما يجعل الولاية المبينة فيها مختلفة عن تلك المقترحة في الفقرات الفرعية (أ) و(ج) و(د) و(هـ). وعلى وجه الخصوص، تتضمن الفقرة الفرعية (ب) إشارات إلى "حظر إنتاج المواد الانشطارية" وإلى "مراعاة نتائج العمليات الخاصة".

وهو أمر لا يقبله وفد بلدي لأنه يغير التوازن العام للنص بأكمله، باختلاف الفقرة الفرعية (ب) عن الفقرات الأخرى. ولذا، نرجو منكم حذف النص المعدل حتى تكون هذه الوثيقة متسقة داخلياً وتكون لجميع الأفرقة العاملة المقترحة ولايات متماثلة.

وكما تدركون جيداً، شأنكم شأن زملاء آخرين، يتمثل موقف وفد بلدي، فيما يتعلق بهذه المسألة بالذات، وبالتحديد البند 2 من جدول الأعمال كما تتناوله الفقرة الفرعية 9(ب)، في أننا لا نستطيع أن نبني عملنا على ما يسمى بولاية شانون، التي لم تعد مفيدة ولا صالحة. وهو أمر لا يقبله وفد بلدي، ولم يعد توافق الآراء الذي كان قائماً بشأن تلك الوثيقة في عام 1995، مهما كان ضعيفاً، موجوداً - إنها فكرة محكوم عليها بالفشل. ولم تعد لأي وثيقة تتضمن إشارة إلى ولاية شانون أي فرصة معقولة للنجاح أو الحصول على توافق الآراء.

وأخيراً، سيدي الرئيس، هناك أيضاً حاجة إلى مواصلة النظر في الفقرة 15، التي تشكّل فكرة جديدة لمحاولة تحقيق بعض الاستمرارية لعام 2020 بشكل ما. ولا يبدو لنا مشروع الفقرة متوافقاً مع النظام الداخلي، أو مع المسؤوليات الموكلة إلى الرئاسات الفردية، أو مع صلاحياتها في تقديم مقترحات وبرامج عمل مختلفة. ولكنني أؤكد لكم، سيدي الرئيس، أننا سنكون مرنين ومتعاونين للغاية معكم ومع الوفود الأخرى، وإيجابيين جداً في السعي إلى التوصل إلى نص يحظى بتوافق الآراء، لذا يمكننا الاعتماد على دعمنا الكامل.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): أشكر ممثل باكستان الموقر على تعليقاته البناءة وعلى دعمه للرئاسة، وأؤكد له أننا سنواصل العمل بلا كلل لمحاولة الجمع بين مختلف المواقف القائمة بشأن المسائل والفقرات التي يشير إليها.

هل يرغب أي وفد آخر في أخذ الكلمة؟ لا يبدو الأمر كذلك، ولذا، تقترح الرئاسة أن نواصل مشاوراتنا الثنائية خلال الأيام المقبلة. ومن المؤكد أننا سنزيد من وتيرة عملنا ونحاول الاجتماع مع معظم الوفود. ونأمل أيضاً، بطبيعة الحال، أن تطلعونا على ما تتلقونه من عواصمكم من مدخلات.

وأخيراً، أود أن أعلمكم بأن الجلسة العامة المقبلة ستعقد يوم الثلاثاء 18 حزيران/يونيه 2019، وسنواصل حينها مناقشتنا بشأن برنامج العمل. وكما ذكرت، ستحظى أي تعليقات محددة ومفصلة من جانب الوفود بشأن الصيغة المنقحة الأولى لبرنامج العمل بالترحيب. رُفعت الجلسة.

رُفعت الجلسة الساعة 15/50.